

لسان العرب

(سمت) السَّمْتُ حُسْنُ النَّحْوِ فِي مَذْهَبِ الدُّرَيْنِ وَالْفِعْلُ سَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا وَإِنِّه لِحَسَنِ السَّمْتِ أَي حَسَنِ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ سَمَتَ لَهُمْ يَسْمُتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَهُوَ يَسْمُتُ سَمْتَهُ أَي يَنْدَحُو نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ حذيفة مَا أَعْلَمَ أَحَدًا أَشْيَئَهُ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهَدْيُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَوْلُهُ الْأَذْيَةُ قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسُنَ حَدِيثُهُ وَمَزَّحُهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمُّ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ وَمَهْمُ مَهْيَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ قَطَاعَتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ مَعْنَاهُ قَطَاعَتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَاعَتُهُ وَلَمْ يَقْلُ قَطَاعَتُهُمَا لِأَنَّ نَهْ عَنِ الْبَلَادِ وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدِّ وَالظَّنُّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ لَيْسَ بِهَا رِيْعٌ لِسَمْتِ السَّمَاتِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدٍ تَجَوَّبَيْنِ بَغَيْرِ نَعْتِ تَعَسُّفًا أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَسَمَتَ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ أَي قَصَدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا وَتَسَمَّتَهُ تَسْمُتًا إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ وَقَالَ شَمْرُ السَّمْتُ تَنْسَمُّمٌ الْقَصْدُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَانْطَلَقْتُ لَا أُدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنِّي أُسَمِّتُ أَي أَلْزَمْتُ السَّمْتِ الطَّرِيقِ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو إِلَيْهِ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا اللَّهُ إِلِي السَّمْتِ وَذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْانْزِعَاجِ وَالْقَلَاقِ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَقَدْ سَمَّتَهُ إِذَا عَاطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أُخِذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ أَي جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتِ حَسَنِ وَقَدْ يَجْعَلُونَ السِّينَ شِينًا كَسَمَّ السِّينَةَ وَالسَّفِينَةَ وَشَمَّ رَاسَهَا إِذَا أَرَسَاهَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمَّتَ الْعَاطِسَ تَسْمِيَةً وَشَمَّتَهُ تَشْمِيَةً إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ وَقَصَدَ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمَ وَالْأَصْلُ فِيهِ السِّينُ فَقُلِبَتْ شِينًا قَالَ ثَعْلَبُ وَالِاخْتِيَارُ بِالسِّينِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَسْدُ وَالْمَحَجَّةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشِّينُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ سَمُّوا اللَّهُ وَدَنُّوا وَسَمُّوا أَي إِذَا

فَرَعَتْمْ فَادُّوا بِالْبِرْكَةِ لِمَنْ طَاعِمَتْكُمْ عِنْدَهُ وَالسَّمْتُ الدُّعَاءُ وَالسَّمْتُ هَيْئَةُ
أَهْلِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَيَّ هَدْيِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ
وَهَدْيِهِ أَيَّ حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ وَفِي الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ
السَّمْتِ الطَّرِيقِ